

التغيرات الثقافية والمرونة في التصميم المعماري السكني

أ.م.د/ الاء شطوان

أستاذ مساعد - قسم التصميم الداخلي - كلية التصميم والفنون - جامعة جدة - جدة - المملكة العربية السعودية

ashatwan@uj.edu.sa

الملخص

امتلاك الشقة السكنية هو الخيار الأول لبعض المواطنين في المدن الكبرى في المملكة العربية السعودية لأسباب مالية وثقافية. وتعتبر التغيرات الثقافية في التصميم السكني أمراً إلزامياً لأن للثقافة تأثير كبير على احتياجات المستخدمين في المنزل. لذلك، تهدف الدراسة إلى التعرف على تصورات النساء لتصميم الشقق في مدينة جدة والتي تعد ثاني أكبر مدينة في المملكة العربية السعودية والتي تحتوي على أكبر عدد من شقق التمليك بالمملكة. كما تهدف إلى تحديد مشكلات التصميم من حيث تخطيط الشقة والمرونة في التصميم. لذلك استخدم هذا البحث منهجين علميين كمي ونوعي تضمن مقابلات مع أربع مجموعات من النساء المتزوجات. تم تحليل البيانات وصفيًا وإحصائيًا باستخدام برنامج NVivo and SPSS. واستنتج البحث أن التصميم الداخلي للشقق السكنية لا يظهر أي اعتبار لتصور المرأة. وأوضحت المشاركات أن منطقة الاستقبال التي لا تستخدم تشغل قدرًا كبيرًا من إجمالي مساحة الشقة. وهذا يشير إلى أن التغيرات الثقافية مثل استقبال الضيوف في المنزل تؤثر على احتياجات السكان في المنزل. ومع ذلك، لا يتم أخذ هذه الاحتياجات في الاعتبار عند تصميم شقق السكنية المعروضة للبيع. كما أوضحت النتائج أهمية المرونة الفراغية في التصميم. بالإضافة إلى ذلك، وجد أن عمر المبنى تكلفة الشقة لا يساهم إلى وجود أي اختلاف في التصميم المعماري للشقق المعروضة للبيع. لذلك، توصي هذه الدراسة المعماريين بمراعاة المرونة في تصميمهم للشقق المعروضة للبيع للسماح للمستخدمين بتغيير التصميم الداخلي وفقًا لاحتياجاتهم.

الكلمات المفتاحية

التصميم السكني ، احتياجات المرأة ، تخطيط المنزل ، الثقافة ، المرونة.